أسلوبي الترغيب والترهيب في القرآن الكريم والسنة النبوية وبعديهما التعليمي والتعلمي

الدكتورة ساهرة عبد الله ضاحي
مديرية تربية الكرخ الأولى

تاريخ قبول النشر ٢٠٠٧/٥/٢٢

ملخص البحث

تؤدي طرائق التدريس وظيفة هامة ودورا أساسيا في العملية التربوية ،لأنها تمثل حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم.وعملية التربية والتعليم لا تحقق النتائج المرغوبة إلا إذا توافرت طرق التوجيه والإرشاد والتدريس المناسبة،وعن طريق مرب مؤهل ،وقادر على توصيل المنهاج الدراسي إلى الطلاب بطريقة ميسرة ومفهومة ومع تنوع طرائق التدريس وتعددها ،فانه ليس هناك طريقة تدريس واحدة تنفع لجميع أغراض التربية ، ولجميع العلوم والمواد الدراسية ،ولجميع مراحل النمو ومستويات التعليم والنضج والذكاء ،ولجميع المعلمين والمربين ، ولجميع الأحوال والظروف المحيطة بالعمليات التعليمية .كما لا يمكن فرض طريقة على المدرس (المعلم) سواء في مجال التربية الإسلامية أو التربية الحديثة . فالمدرس هو المبدع لطريقة تدريسه ،وهو يختار الطريقة التي تناسب الغرض التربوي الذي يسعى إلى تحقيقه .والمادة التي يقوم بتدريسها ، ونوع الدرس الذي يسير فيه ومرحلة النمو والتعلم ،ومستوى النضج والذكاء والتحصيل لتلاميذه ،والإمكانات المتوفرة له ،والظروف المحيطة به . وعند الحديث عن طرائق التعليم لمنهاج التربية الإسلامية ،لابد من الحديث عن المربي الأول محمد صلى الله عليه وسلم ،الذي قام بالمهمة الخطيرة ،وهي مهمة التربية والتعليم ،حيث كان عليه الصلاة والسلام ، يستشعر مسؤوليته التربوية والتعليمية ،التي حملها إياه ربه سبحانه وتعالى ،حيث يقول (ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني)*

وقد أرتات الباحثة التطرق إلى احد أساليب التربية وهو أسلوب التربية بالترغيب والترهيب الذي كثر ذكره في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ومن ذلك قوله تعالى (فإما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى، فسنيسره لليسرى وإما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى ،فسنيسره للعسرى)**. فكان هدف البحث الحالي معرفة أسلوبي الترغيب والترهيب في القران الكريم والسنة النبوية وبعديهما التعليمي ألتعلمي .

ثم تناولت الباحثة أسلوبي الترغيب والترهيب في القرآن الكريم والسنة النبوية ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لحساب عدد تكرارات الاسلوبين في القرآن الكريم والسنة النبوية حسب تكرار الكلمات التي تحمل في لفظها ومعناها معنى الترغيب والترهيب. فقد توصل البحث الحالي إلى نتائج عدة منها :-

١- كانت أكثر آيات الترغيب تكرارا التي وردت فيها كلمة (الجنة) فبلغ عدد تكرارها (١١٣)
٢- أما أكثر آيات الترهيب تكرارا التي وردت فيها كلمة (الخوف) فبلغ عدد تكرارها (١٢١)
٣- أما بالنسبة للسنة النبوية فكانت أحاديث الترغيب في الصلاة تحتل المرتبة الأولى فكان عدد تكرارها (٣٧٤)
٤-أما أحاديث الترهيب في الأدب فكان عدد تكرارها (٢٣٠) اقترحت الباحثة التعرف على أثر أسلوبي الترغيب والترهيب في تدريس المرحلة الجامعية.

وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بتوصيات منها :-

١- أقامة دورات تدريبية خاصة بمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للتعرف على هذه الأساليب وإجراءات تدريسها .
٢- الإفادة من ألأساليب التدريسية التي أستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية الصحابة وإعدادهم الإعداد الاسلامي الصحيح التي كان من ضمنها أسلوبي الترغيب والترهيب في غرس المبادئ الصحيحة في نفوس الطلبة.

واستكمالا للبحث الحالي اقترحت الباحثة مايلي :-

١- التعرف على أثر أسلوبي الترغيب والترهيب في تدريس المرحلة الجامعية
٢- التعرف على أثر أساليب أخرى في التدريس أستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في مراحل دراسية مختلفة .

---

* صحيح مسلم
** سورة الليل من٥-١٠

الفصل الأول

١- مشكلة البحث

ليس ثمة طريقة تدريس تعد هي الطريقة الفضلى – هكذا يقول التربويون من العاملين والمهتمين بالمناهج وطرائق التدريس وإنا منهم* لان كل طريقة تستند على أسس فكرية ونظرية.كما أنها تتعرض للتعديل والتطوير من خلال التطبيق . وقد تتلاشى طريقة من الطرائق نتيجة عدم ملاءمتها للظروف الجديدة أو عدم توافقها مع المعطيات الحديثة للعلوم التربوية والنفسية . وهناك طريقة أفضل من طريقة في موقف تعليمي معين يتميز بخصائص معينة تتعلق بطبيعة المادة وطبيعة المتعلمين والإمكانات المتوافرة وطبيعة المعلم إلى غير ذلك . ولكن ليس ثمة طريقة هي الطريقة الفضلى بشكل قاطع فالقول أن هذه الطريقة هي الطريقة لا طريقة سواها قول لا مسوغ له . ومن هنا فا المعلم (والمدرس) الناجح هو الذي يلم بجميع طرائق التدريس ويختار منها ما يناسب كل موقف. (٢٢: ص١١٩)

وقد تنوعت طرائق التدريس التي يمكن أن يستخدمها المعلم ،لكي يتمكن من تفعيل دور طرائق التدريس في أنجاح العملية التربوية ،التي تهدف إلى إنماء شخصية الإنسان السلوكية في ضوء ما تنطوي عليه الأهداف من قيم تربوية . لذلك يجب اختيار طريقة التدريس التي تساعد الطلبة على إنماء شخصياتهم بتطوير مهاراتهم العقلية والاجتماعية والجسمية وتشكيل اتجاهات وقيم ومثل عليا ،تعينهم على التكيف مع المستجدات في النظام الاجتماعي .(٢٠: ص١٠و١٧)

وان التطور الذي شهدته باقي العلوم في طرائق تدريسها أصبح معروفا لدى معلمي ومشرفي هذه المواد،وقد استخدمت أساليب وطرائق متعددة للمواد الد راسية المختلفة ،إلا أن التربية الإسلامية ظلت تقليدية لتمسك أصحابها بالقدسية أحيانا وبالخوف أحيانا أخرى .مع إن مادتها من أقرب المواد إلى نفوس الطلبة في مختلف مراحلهم .(١٨: ص٨)

وقد عزا بعض الباحثين التأخر الذي رافق طرائق تدريس التربية الإسلامية إلى الأسباب الآتية :

١-يرجع إلى اعتمادها على إيجابية المدرس وسلبية التلميذ إلى حد كبير.

٢- أنها لا تهتم بالربط بين النظرية والتطبيق والعلم والعمل .

٣- أن معظم مدرسي التربية الإسلامية ليس لديهم معرفة كافية بطرائق التدريس وأساليب التقويم ، لذلك كان اهتمامهم بتطوير هذه المادة أقل .(٢١: ص٧)

وقد أشارت بعض الأدبيات إلى ضعف معرفة مدرس القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالأساليب التعليمية دراسات ميدانية منها :-

١- دراسة رحاب (١٩٩٠)إذ توصلت إلى أن تدريس التربية الدينية في مدارسنا يعتمد اعتمادا كليا على الطرائق والأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار والتسميع ؛ لذا فقد أخفقت هذه الطرائق والأساليب في مجال تدريس التربية الدينية وبناء الفرد القوي في إيمانه ،وفي شخصيته وعمله ،فقد جعلت هذه الطرائق والأساليب مادة التربية الدينية نصوصا جوفاء ،تفتقر إلى المدلول الواقعي العملي ، ودروسا صماء لا تتصل بحياة التلاميذ ، ولا ترتبط بحاجاتهم ،ولا تحل مشكلاتهم بحيث يكاد الجهد فيها مقتصرا على الإلقاء من جانب المدرس ، والحفظ والاستظهار من جانب التلاميذ وهذا الذي يجعل هذه المادة تفقد حيويتها .

٢- وتوصلت دراسة الشجيري (٢٠٠٠) إلى أن مدرس التربية الإسلامية والقرآن الكريم يواجه مشكلات تتعلق بالطريقة والأسلوب والتأهيل التربوي

٣- فيما ذهبت دراسة الد ليمي (١٩٨٩) إلى أن أبرز مشكلات التعليم تتمثل في الطرائق التدريسية إذ إن لطريقة التدريس أثرا كبيرا في تحصيل الطلبة في المواد الدراسية .

٤- وقد أثبتت نتائج دراسة المشهداني (٢٠٠٣) أن من الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في مادة القرآن الكريم ،الصعوبات المرتبطة بالطرائق المستعملة النى تجعل الدرس خاليا من التشويق ، ولاسيما أن مدرس القرآن الكريم هو نفسه مدرس التربية الإسلامية ؛لأنهما يندرجان في مادة دراسية واحدة .

وان تطوير أساليب التربية الإسلامية أصبح واجبا إسلاميا مثلما هو واجب تربوي لان هذه المادة لها علاقة أساسية بذاتية الطالب الثقافية وبهويته العربية الإسلامية .

ولتحقيق ذلك ارتأت الباحثة إلى احد أساليب التربية التي أستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم إلا وهو أسلوب التربية بالترغيب والترهيب عسى أن يسهم في حل جزء من هذه المشكلة .

٢ـــأهمية البحث .

حث الإسلام المسلمين على التعلم، وجعله فريضة على كل مسلم ومسلمة؛ فقال عليه الصلاة والسلام ((طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة))*.

---

* الباحثة لي من الخدمة ١٣ سنة في مجال تدريس التربية الإسلامية

* رواه ابن ماجة ، كتاب العلم ،ص٨١

كما حث على الاستمرار في طلبه، فاهتم به المسلمون وأولوه كل رعاية وعناية. فانتشرت المؤسسات التعليمية، عبر العصور الإسلامية المختلفة، تلبي احتياجات الأمة وهذه المؤسسات هي الكتاتيب، والمساجد أو المدارس، والزوايا، إلى جانب التعليم الخاص (٢٧: ص٢٤٧) . ويعد الترغيب والترهيب من العوامل الرئيسية المؤثرة في العملية التعليمية ألتعلمية. وإذا كان الترغيب يهدف إلى تدعيم السلوك المرغوب فيه، وزيادة تكراره في مواقف مماثلة. فأن الترهيب يهدف إلى تقليل السلوك غير المرغوب فيه، وتعديله، والحيلولة دون تكراره. ويوظف المعلم أسلوب الترغيب والترهيب لمساعدة الطالب على اكتساب السلوكيات الأكاديمية ، والاجتماعية ، التي تؤهله، ليكون مواطنا" منتجا" في مجتمعه . فالمعلم قد يجد مرغما" على التعامل مع كثير من السلوكيات غير المقبولة .فبعض الطلبة يبدون سلوكيات ضارة، مثل العدوان، وعدم الانتباه، والفوضى، وعدم الامتثال للتعليمات. ومثل هذه السلوكيات لابد من تقليلها أو إيقافها وذلك من اجل تسهيل عملية التعلم ؛ لذا يصبح لزاما" على المعلم البحث عن ألإجراءات التي تعالج بها تلك المشكلات بفعالية (٢٧: ص٢٣٣) . وأحيانا" يكون الترغيب أو الترهيب هو الإجراء المناسب، فالخوف والرجاء كجناحي طائر ،لا تستقيم حياة الإنسانية دونها .وعندما يستخدم معلم التربية الإسلامية هذا الأسلوب في تربية الناشئين ،لابد له من مراعاة الحكمة والاعتدال ،بحيث لا يؤدي الثواب والترغيب إلى المخادعة أو الخنوع ،ولا يؤدي العقاب أو الترهيب إلى الخوف أو الضعف أو الاستسلام (١٥: ص٢٢٣).

((الأسس النفسية والتربوية))

بني هذا الأسلوب التربوي على ما فطر الله عليه الإنسان من محبة اللذة والنعيم والرفاهية والسلامة والرغبة بها ، والحذر من الألم والشقاء وسوء المصير والرهبة منها . ويشترك الحيوان مع الإنسان في أدنى درجات هذه الرغبة والرهبة، فجميع الكائنات تقريبا" تبتعد عما يؤذيها حال شعورها به ،وتقبل على ما يلذها وتحقق استمرار الحياة لها أو لجنسها (٣١ ،ص٥٦)

لكن الله تعالى ميز الإنسان بالقدرة على التعلم والاعتبار والتفكير لما بعد المدة التي يعيشها، والعمل والتحضير للمستقبل، والتمييز بين الضار والنافع والاختيار بينهما، عاجلا حينا، أو أجلا " حينا " أخر. يؤيد ذلك إن الفتى تستيقظ عنده الرغبة الجامحة في الزواج ومحبته منذ بلوغه الحلم ،لكنه يؤجل ذلك إذ يجد نفسه عاجزا" عن نفقات الحياة الزوجية فيفضل لذة ومتعة مؤجلة ، ولو كان التأجيل مديدا ،لكنها مكفولة الاستقرار بحسب ما يبدو له ،على لذة عاجلة ينقصها الحرمان والنكد ،أو خراب البيوت وسوء السمعة، أو نقمة المجتمع .وهكذا يرغبه مجتمعه بزواج هانئ مستقر إن هو صبر حتى يصبح قادرا" على الإعالة ،ويرهبه من النتائج الوخيمة إن هو تسرع في زواج غير منا سب (٣١،ص٥٧) ولما كانت سبل الخير محفوفة بالمكاره ومخالفة هوى النفس، وسبل الشر محفوفة بمغريات الأنفس وقوانين الأهواء والأفكار ،كانت أذن أصول التربية تستدعي كذلك أيجاد قوة صاده عن سبيل الشر وطريق الغواية زائدة أيضا على قوة الإقناع الفكري المجرد. (٣١،ص٢٥٣-٢٥٤) وهاتان القوتان ــالمحرضة والصادة ــ يطلق عليهما الترهيب والترغيب أو التحفيز والتحذير ، وهما من الوسائل التربوية التي اعتمدها النبي صلى الله عليه وسلم . وقبل بيان معنى الترغيب والترهيب أود الإشارة إلى إن هناك فرق بين أسلوب الترغيب والترهيب وأسلوب الثواب والعقاب هو ان الأول وعد أو وعيد يسبق السلوك المراد ،أما الثواب والعقاب فكل منهما اثر يحدثه المربي فور صدور السلوك ، كما إن الثواب والعقاب يمكن إن يكونا انجاز للوعد والوعيد السابقين .

٣ــ هدف البحث .

يهدف البحث إلى معرفة :-

أسلوبي الترغيب والترهيب في القرآن الكريم والسنة النبوية وبعديهما التعليمي ألتعلمي .

٤- حدود البحث .

- أسلوبي الترغيب والترهيب في القرآن الكريم .
- أسلوبي الترغيب والترهيب في السنة النبوية .
- البعد التعليمي ألتعلمي للأسلوبين.

٥ــ تحديد المصطلحات .

* أسلوب الترغيب.

لغة : من رغب فيه إذا أراده ، وبابه طرب ، ورغب عنه لم يرده . (٢: مادة رغب)

اصطلاحا : هو كل ما يشوق المدعو إلى الاستجابة وقبول الحق والثبات عليه . (٦: ص ٤٢٨)

وعرفه بعضهم بأنه: وعد يصحبه تحبيب وإغراء، بمصلحة أو لذة أو متعة أجلة ،مؤكدة ،خيرة ، خالصة من الشوائب ،مقابل القيام بعمل صالح ، أو الامتناع عن لذة ضارة أو عمل سيء ابتغاء مرضاة الله تعالى ،وذلك رحمة من الله لعباده . (٣١:ص٢٥٧)

- أسلوب الترهيب .

لغة :من رهب ،رهبا ،ورهبة :خافه .ويقال : رهب فلان . (٣٤ : ص٣٧٦)
اصطلاحا : وعيد وتهديد بعقوبة تترب على اقتراف إثم أو اجتراح ذنب قد نهى الله سبحانه وتعالى عنه ،أو على التهاون في أداء فريضة مما أمر الله سبحانه وتعالى به(١٢ : ص٢٥٧-٢٥٨)
أو هو تهديد من الله يقصد به تخويف عباده، وإظهار صفة من صفات الجبروت و العظمة الإلهية ليكونوا دائما" على حذر من ارتكاب الهفوات والمعاصي .(٢١:ص٢٥٧-٢٥٨)

- القران الكريم .

لغة :مصدر على وزن (فعلان) كغفران ورجحان وفعله قرأ ويقال قرأ الكتاب(وهو من باب فتح)(٢: ص١٢٨)
اصطلاحا : وهو كتاب الله سبحانه وتعالى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر .وهو آخر الكتب السماوية لا ينسخ ولا يبدل وقد نزل مفرقا حسب الوقائع أو جوابا عن أسئلة أو حسب مقتضيات الأحوال في ثلاث وعشرين سنة .(٣٣ :ص٤٠)
وعرفه آخر :إنه الكلام المعجز الذي أوحى به الله سبحانه وتعالى المنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف والمنقول عنه بالتواتر والمتعبد بتلاوته) (١٤ :ص ٢٧٨)

- السنة النبوية .

لغة : الطريقة
ما أثر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية ، ومكانة السنة النبوية حقيقة يقررها القرآن في آيات عديدة منها (١٩ ،ص١٧٩)

الفصل الثاني
دراسات سابقة

١- دراسة العاني (١٩٩٥)
جرت هذه الدراسة في جامعة بغداد /كلية العلوم الإسلامية ،هدفت الدراسة إلى تعرف أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية .
أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي التاريخي في تحليل الحديث النبوي الشريف . قسم الباحث الدراسة على مقدمة وبابين ،وخاتمة كان الباب الأول مخصص لأساليب الدعوة في السنة النبوية ،أما الخاتمة فقد ذكر فيها أهم ما توصل إليه من نتائج :-

١- من أساليب التهذيب أسلوب الموعظة الحسنة لترويض النفس ،وزرع القيم الصالحة في نفوس الصحابة مستعملا في ذلك وسائل مختلفة كالتربية بالإحداث ،والقصة وضرب الأمثال ،والوصف وغير ذلك .

٢- أن الرسول صلى عليه وسلم أهتم بالدعوة والتربية اهتماما"كبيرا"واستعمل لذلك أساليب شتى من هذه الأساليب أسلوب القدوة وأسلوب التحفيز والتحذير وكذلك أسلوب التربية بالمادة إذ حول الشر إلى كله عادة طيبة مستديمة .

٢- دراسة البجاري (٢٠٠٣)
هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب تدريس التهذيب والأخلاق الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة .جرت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية –ابن رشد .
أعتمد الباحث المنهج الوصفي ألتأريخي واستعرض فيها أساليب التهذيب والأخلاق من خلال نصوص من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة ،وعدد من مؤلفات العلماء العرب المسلمين ،والباحثين المعاصرين في مجال التربية والتعليم ،توصل الباحث من خلال الدراسة إلى نتائج عدة منها :-
١-إن الأخلاق الإسلامية أصيلة في مصادرها ؛ لان مصدرها القران الكريم والسنة النبوية المطهرة .
٢- إن اعتماد التنوع في أساليب التدريس مثل أسلوب القدوة ،وأسلوب الترغيب والترهيب ،وأسلوب ضربالأمثال ،وأسلوب الممارسة العملية يؤثر ايجابيا في اكتساب الناشئة للأخلاق الإسلامية الأصيلة ،وهو ما قرره القران الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ،وما أورده العلماء العرب المسلمين ،وذكره الباحثون المعاصرون في التربية الإسلامية.

٣- دراسة باقر (٢٠٠٤)
جرت هذه الدراسة في جامعة بغداد/كلية التربية –ابن رشد ،هدفت الدراسة إلى تعرف أساليب التدريس النجف الاشرف من خلال أساليب الإمام الطوسي في تدريسه .
اقتصرت الدراسة على أساليب التدريس المتبعة في مدرسة النجف في القرن الخامس الهجري ولاسيما الأساليب التي مارسها الإمام الطوسي في تدريسه .اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التاريخي وأسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها :-

١- كان للشيخ الطوسي أساليب في تدريس تلاميذه مثل أسلوب المحاضرة والمناقشة ، والتحليل والحوار ،والتقويم .
٢- إن أساليب التدريس الحديثة هي أساليب مستوحاة من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة ومن نتائج المفكرين والعلماء المسلمين .

٤- دراسة سليمان (٢٠٠٥)

جرت هذه الدراسة في المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية / بغداد .وهدفت الدراسة إلى :-

١- تعرف أساليب التدريس في وصايا الخلفاء الراشدين .

٢- معرفة الجوانب التطبيقية التربوية لوصايا الخلفاء الراشدين .

أعتمد الباحث المنهج الوصفي التاريخي الانتقائي.عمد الباحث إلى جمع وصايا الخلفاء الراشدين من المراجع التاريخية التي اهتمت بسيرة الخلفاء الراشدين وعرضها والإفادة منها من خلال تطبيقها في الميدان التربوي ومن خلال عرض أساليب التدريس توصل الباحث إلى نتائج منها :-

١- إن الهدف التربوي عند الخلفاء الراشدين هو بناء الفرد سلوكا ، وفكرا ،وعلى أساس عقائدي إسلامي .

٢- إن تراثنا الاسلامي يزخر بالدروس ،والمبادئ ،والتوجيهات التربوية ،والتعليمية التي لها جذور عميقة في تاريخنا العربي الاسلامي .

٥- دراسة دراج (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى إبراز الأساليب التعليمية لدى المدارس التفسيرية الحديثة (سيد قطب) أنموذجا والإفادة منها في تدريس مادة تفسير القران الكريم.

أعتمد الباحث المنهج الوصفي (طريقة تحليل المحتوى) في تفسير ظلال القرآن واستخراج ألأساليب التعليمية منه .ومن خلال تطبيق أداة البحث تم التوصل إلى النتائج الآتية :-

١- أن سيد قطب قد أستعمل (ثلاثة عشر) أسلوبا تعليميا خلال تفسيره للآيات والسور وهي : أسلوب(الشرح ،والاستجواب ،وحل المشكلات ،والاستكشاف ،وتحليل النص ،والوصف ،وضرب الأمثال ،والاستدلال بالنص، والأحداث الجارية ، وأسلوب التوجيه والإرشاد ،والقصة ،والخبرات السابقة ،والحوار).

وبعد هذا العرض لبعض الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها،والتي تناولت بعض منها أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية وأساليب التدريس في كل من (وصايا الخلفاء الراشدين، وتهذيب الأخلاق الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ،وفي مدرسة النجف الاشرف، ولدى المدارس التفسيرية الحديثة) ومن خلال ذلك كله اتضح الدور المهم الذي تلعبه أساليب التربية والتعليم (التدريس) في ترسيخ المبادئ والأخلاق في نفوس الطلبة وقد أفاد الباحثة ألاطلاع على المنهج الذي أتبعته الدراسات السابقة ولاسيما التي أتبعت المنهج التحليلي الوصفي ،والاطلاع على آخر الدراسات في هذا المجال .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته.

تعرض الباحثة في هذا الفصل الإجراءات المتبعة لتحقيق هدف البحث ،إذ تسير الإجراءات وفقا للاتي :-

أولا – منهج البحث .

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

ثانيا – مجتمع البحث .

تكون مجتمع البحث من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية التي تضمنت أسلوبي الترغيب والترهيب في القرآن الكريم والسنة النبوية . ونظرا لصعوبة تناول جميع الآيات والأحاديث التي تناولت الأسلوبين فقد أرتأت الباحثة إلى اختيار بعض منها لتكون مجتمع بحثها في الدراسة الحالية .

ثالثا – عينة البحث .

اختارت الباحثة في دراستها الحالية بعض الآيات التي تضمنت أسلوبي الترغيب والترهيب من القرآن الكريم وبعض الأحاديث التي تضمنت الترغيب والترهيب من كتابي (صحيح الترغيب والترهيب للألباني والترغيب والترهيب للمنذري).

رابعا – أداة البحث .

أعدت الباحثة أستبانة لحساب عدد التكرارات للأسلوبين في القرآن الكريم والسنة النبوية .وقد اعتمدت الباحثة لحساب تكرار هذين الأسلوبين في الآيات الكريمة على الكلمات التي تحمل في لفظها ومعناها على كل من أسلوبي الترغيب والترهيب معتمدة في ذلك على كتب التفسير والمعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم.

وقد تضمنت الاستبانة

الإجابة عن الأسئلة الآتية من قبل الباحثة

١- كم مرة وردت آيات الترغيب في القران الكريم

٢- كم مرة وردت آيات الترهيب في القران الكريم

٣- كم مرة وردت أحاديث الترغيب في السنة النبوية

٤- كم مرة وردت أحاديث الترهيب في السنة النبوية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض التكرارات التي توصلت إليها الباحثة كما هو مبين في الجداول الآتية :-

جدول (١)

يمثل عدد تكرار الآيات الكريمة التي تحمل كلماتها معنى الترغيب

الكلمة	عدد التكرارات
١- الجنة والجنات	١١٣
٢- المحبة (يحب ،حبب،أحببت ،تحبون،تحبونها ،تحبونهم ،يحب ،-------)	٨٢
٣- الرجاء (ترجون ،ترجوا ،يرجوا،يرجون،---	٢٧
٤- حسنة (حسنا ،الحسنى)	٢٢

يمثل جدول (١) تكرار الآيات الكريمة التي تحمل كلماتها معنى الترغيب فنرى أكثر الكلمات تكرارا الجنة لما تحمله هذه الكلمة من تصور فني رائع لنعيم الجنة بأسلوب واضح يفهمه جميع الناس ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى (والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيه خالدون)* وقوله تعالى (وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها مادامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ)**

لذا يجب على المدرس (المعلم)أن يستخدم الصور والمعاني القرآنية في عرضه لألوان النعيم الذي يتمتع به أهل الجنة من راحة أبدية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى في طياتها ،لذا عندما يبدأ المدرس (المعلم) بسرده للجنة ونعيمها تعلوا البشاشة والطمأنينة على وجوه الطلبة لأن النفس الإنسانية تميل بطبعها سبحان الله العظيم إلى كل ما يجعلها تشعر بالسعادة والسرور .

إما بالنسبة لكلمة المحبة جاءت بالمرتبة الثانية وذلك لأن فطر الإنسان منذ طفولته على إلى أن يحب ويكون محبوبا .وقد ورد الحب في القرآن في عدد من الآيات ،والحب في الأصل كما هو معروف بين الناس تعلق المحب بالمحبوب تتبع أثاره، ودوام تذكره ،وحضور القلب معه وعمل ما يرضيه ويحقق سروره.

قال تعالى (ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا أشد حبا لله)***

فجعل الله سبحانه وتعالى إتباع رسوله (صلى الله عليه وسلم) الذي يبلغ أوامره من شروط محبته كما وصف الله سبحانه وتعالى الذين يحبهم الله ويحبونه بقوله تعالى (يا أيها الذين أمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك

* سورة البقرة آية ٨٢

** سورة هود آية ١٠٨

*** سورة البقرة آية ١٦٥

فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم)* فعلى المدرس أن يسعى لتربية محبة الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لأن هذه المحبة تكون دافع لجعل الإنسان حريصا على تحقيق شريعة الله في سلوكه وحياته ،دون أن يكون عليه رقيب من البشر ،وأنها من أهم العوامل التي تؤدي إلى محبة الله ،الشعور بفضله والتعرف إلى نعمه والى ما أعد للمتقين في جنات النعيم ،وطول مناجاته وقراءة كلامه ،وتأمل أثار رحمته .

أما الرجاء فجاء بالمرتبة الثالثة فهو الطمع في رحمة الله والأمل في ثوابه وجزيل الأجر عنده ،وقد كان هذا الرجاء دافعا إلى الجهاد وطلب الموت في سبيل الله ،كقوله تعالى (أن الذين أمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم)** فكانت أول غنيمة غنمها المسلمون على يد تسعة من المهاجرين ساروا أياما في أراضي الأعداء كل ذلك تحقيقا لأمر رسول الله ،ورجاء رحمة الله وجنته وثوابه. (٢١،ص ٢٢٥) فعلى المدرس غرس هذا الرجاء في نفوس الناشئة الذي يبنى على الإيمان بالله واليوم الأخر ،وعلى الإكثار من وصف الجنة ونعيمها وربطها بضرورة التقيد بأوامر وترك نواهيه وبالجهاد وإعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى.

أما في المرتبة الرابعة فجاء ت كلمة الحسنة كقوله تعالى

(إن الله لايظلم مثقال ذرة إن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما)***

وقوله تعالى (ومن جاء بالحسنة فله عشرة أمثالها)**** ولتحقيق ذلك يجب أن يبدأ المدرس بغرس الأيمان والعقيدة الصحيحة في نفوس الناشئين ، ليتسنى لهم أن يرغبهم بها وليكن لهذا الترغيب ثمرة عملية سلوكية

* سورة المائدة آية ٥٤

** سورة البقرة آية ٢١٨

*** سورة النساء آية ٤٠

**** سورة الإنعام آية ١٦٠

جدول (٢)
يمثل عدد تكرار الآيات الكريمة
التي تحمل كلماتها معنى الترهيب

الكلمة	عدد التكرارات
١- الخوف	١٢١
٢- النار	١٠١
٣- اليأس والقنوط	١٨
٤- الخشوع	١٧

يمثل جدول (٢) تكرار الآيات الكريمة التي تحمل معنى الترهيب فجاء الخوف أكثرها تكرارا وذلك لأنها تعد من أهم الانفعالات المصاحبة لآيات الترهيب فقد عبر عنها بالخوف والرهبة والخشية . كقوله تعالى (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين)* فان هذه العاطفة أمر الله بها ومدح عباده الذين يخافونه ووعدهم بالثواب العظيم في قوله تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان)** بل أمرنا أن ندعوه خوفا من عذابه ،وطمعا في ثوابه .وعلى تربية هذه العاطفة الربانية بنيت بعض العبادات كالصوم وتحريم الصيد في الحج ،كما قال تعالى (يا أيها الذين أمنوا ليبلونكم الله بشي من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم)*** فيجب على المدرس أن يربي في نفوس طلبته الخوف من الله سبحانه وتعالى لأنها الأساس ليكون إنسانا فاضلا عادلا في سلوكه ومعاملاته .

أما النار فجاءت بالمرتبة الثانية فقد أستخدم القرآن الكريم أسلوب التخويف من النار في التربية والإعداد والسيطرة على سلوكيات الإنسان في أغلب سوره وفي كثير من آياته. وذلك لان وقعها في النفوس عظيم وأكثرها رهبة وتوضيحا لعذاب الله،لذلك يجب أن يستخدمها المدرس لتصوير شدة العذاب والهول الذي يصل إليه الإنسان إذا ابتعد عن منهج الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حتى يربي في نفوسهم الخوف من عقاب الله سبحانه وتعالى . كما في قوله تعالى (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)**** وقال تعالى (إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار)*****

أما اليأس والقنوط فجاء بالمرتبة الثالثة وتعتمد التربية بالترغيب والترهيب على ضبط الانفعالات والعواطف والموازنة بينهما .فلا يجوز أن يطغى الخوف ،على الأمل والرجاء فيقنط المذنب من عفو

* سورة إل عمران آية ١٧٥
** سورة الرحمان آية ٤٦
*** سورة المائدة أية ٩٤
**** سورة البقرة أية ٣٩
***** سورة إل عمران أية ١٠

الله ورحمته ،وقد نهى الله عن هذا اليأس فقال عز وجل (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم)*، فعلى المدرس أن يربي في نفوس طلبته أن لا يتصفوا باليأس والقنوط عند نزول الشدائد إذا أصابهم بعض الفشل والتعثر في حياتهم العادية والدراسية كما في قوله تعالى (لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيؤس قنوط)**.

إما الخشوع فجاء بالمرتبة الخامسة ومعناه التذلل والخضوع والشعور بالانقياد والعبودية لله تعالى وهو ثمرة الخوف ،ويجب أن يكون الخشوع لله خضوع مصحوب بشعور حقيقي بالتبعية لله سبحانه وتعالى وطاعته والإذعان لعظمته .لذلك على المدرس أن يحض طلبته على الخشوع عند ذكر الله وقراءة القرآن ،كما في قوله تعالى (ألم يأن للذين أمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون)***، ولهذا الخشوع عند تلاوة القرآن علامات وتغيرات جسدية وردت في قوله تعالى (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي من يشاء ومن يضلل الله فماله من هاد)**** وذلك من شدة الخوف من الله والشعور برقابته أثناء تلاوة كتابه .

* سورة الزمر أية ٥٣
** سورة فصلت أية ٤٩
*** سورة الحديد أية ١٦
**** سورة الزمر أية ٢٣

جدول (٣)
يمثل عدد تكرار الآيات الكريمة
التي جمعت بين الترغيب والترهيب

الآيات	عدد التكرارات
(الأنعام ١٦٠ ، محمد ١٢، الرعد ١٨،٢٦ القصص،٨٤، النجم ٣١، طه ٧٤	٧

جدول (٣) يمثل تكرار الآيات الكريمة التي جمعت بين الترغيب والترهيب ،كقوله تعالى (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون)* وقوله تعالى (إن الله يدخل الذين أمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الإنعام والنار مثوى لهم)** فالترغيب هو القوة المحرضة الدافعة لفعل الخير ، و وظيفته دغدغة المطامع الإنسانية في اتجاه طرق الخير التي قد تدفع عن الإنسان الصوارف النفسية التي تصرفه عنه ،إذ تستعطف شهواته مغريات أخرى واقفة في اتجاه سبل الشر المختلفة .

ذلك إن الإقناع الفكري المجرد ،يتفاوت تأثيره في الأنفس ،بنسب تتفاوت بحسب تفاوت الناس ، الذين غالبيتهم العظمى أرضاء أنفسهم و مطامعهم و شهواتهم ،فهم يستجيبون لها أكثر من استجابتهم لعقولهم و أفكارهم ،فإذا لاحت لهم رغائب في طريق الخير الذي يتجه له التفكير السديد كانت بمثابة القوة الإضافية للفكر ،بما فيها من تحريض له على السعي الحثيث ،وتكوين القناعة في الأنفس المصحوبة بإرادة التنفيذ (٢٥، ص٢٥٤). أما فالترهيب هو العنصر الذي يمثل القوة الصادة عن الانحراف إلى سبيل الشر ،التي ينهى عنها الإسلام ،وذلك لان إثارة المخاوف من سلوك سبيل ما ،أو القيام بعمل ما ،من شأنها إن تقلل من اندفاع الإنسان نحو ذلك السبيل أو ذلك العمل ،وإن تضعف من قوته ،وتجعله قلقا حذرا ،حتى ولو غامر في الأمر ،واستهان بالمخاوف ،إلا أن محاذير سلوك سبيل الشر عواقب وخيمة لايستهن العقلاء بها بحال من الأحوال ،متى تبصروا بها حقا ،وعلى مقدار نمو الحذر من جهة من الجهات تخبو جذوة الإطماع والأهواء المتأججة نحوها ،وبالتكرار والمعالجة المتتابعة تنصرف النفس انصرافا نهائيا ،وتكتسب خلق الزهد والعفة عن المحارم ،مهما كانت إغراءاتها أسرة ، مثيرة لرغباتها وأهوائها .

ومن الملا حظ إن طائفة من الناس لا يصلحهم الإقناع الفكري المجرد ،ولا تكفي لا صلاحهم وسيلة الترغيب ،وإن أنجح علاجات الإصلاح بالنسبة إليهم ،إنما هي وسيلة الترهيب ، فهم يتأثرون بالمخاوف أكثر من تأثيرهم بالمرغبات ،وذلك لأنهم قد يكونون ممن يؤثرون اللذات العاجلة مهما كانت ضئيلة على الخيرات الآجلة مهما كانت جليلة ،ومن أجل ذلك يضعف لديهم أثر الترغيبات بالثواب الجزيل على فعل الخير وترك الشر ،لكنهم إذا مثلت المخاوف المحققة في نفوسهم تيقظوا وحذروا واستقاموا (٣٤ص٢٠٥-٢٥٦) .

أما في السنة النبوية فكان تكرار الأحاديث كما هو مبين في الجداول الآتية :

* سورة الإنعام أية ١٦٠
** سورة محمد ١٢

جدول (٤)
يمثل تكرار أحاديث الترغيب حسب ما ورد في كتابي الفقه*

أسم الباب	عدد التكرارات	أسم الباب	عدد التكرارات
١- باب الصلاة	٣٧٤	١٢- باب البيوع	٧٣
٢- باب الصوم	١٨٨	١٣- باب قراءة القرآن	٧١
٣- باب الأدب	١٨٧	١٤- باب البر والصلة	٥٢
٤- باب النوافل	١٨٥	١٥- باب النكاح	٤٠
٥-باب الجهاد	١٤٤	١٦- باب الدعاء	٢٤
٦- باب الذكر	١٣٨	١٧- باب الطعام وغيره	١٨
٧- باب الصدقات	١٢٥	١٨- باب العيدين	١٣
٨- باب الحج	١١٣	١٩- باب اللباس والزينة	١١
٩- باب الإخلاص	٩٩	٢٠- باب القضاء وغيره	٦
١٠-باب العلم	٩٨	٢١- باب الحدود	-
١١- باب الجمعة	٧٧		

* كتاب الترغيب والترهيب – للمنذري ،وكتاب صحيح الترغيب والترهيب – للألباني

ومن أمثلة الترغيب عند الرسول صلى الله عليه وسلم**:

أ- روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل ألا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله ، ورجل قلبه معلق في المساجد ،ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه و تفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب و جمال فقال:إني أخاف الله ،و رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لأتعلم شماله ما تنفق يمينه ،و رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه))***

ب- روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضا":قال النبي صلى الله عليه وسلم ((أيما رجل أعتق مسلما"، استنقذ الله بكل عضو منه عضوا"منه من النار.قال سعيد بن دجانة : فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الآف درهم ،أو إلف دينار ،فأعتقه))****

ج- وروى البخاري عن أبي هريرة قال :سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول ((إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا"محجلين من أثار الوضوء ،فمن استطاع منكم إن يطيل غرته فليفعل))*****

د- و روى البخاري عن سمرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((إن في الجنةِ مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ،ما بين الدرجتين كما بين السماء و الأرض فإذا سألتم الله فأسالوه الفردوس فأنه أوسط الجنة و أعلى الجنة –أراه قال و فوقه عرش الرحمن – و منه تفجر انهار الجنة))*

هـ - وروى أيضا"عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ((الساعي على الأرملة و المسكين كالمجاهد في سبيل الله ، أو كالذي يصوم النهار و يقوم الليل))**

و- روى البخاري عن سهل بن سعد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها))***

** أرتات الباحثة إلى عرض عدد بسيط من الأحاديث وذلك بسبب سعة عدد الأحاديث والذي لا يتناسب مع شروط نشر المجلة

*** البخاري ،كتاب ألأذان ، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ، رقم الحديث ٦٢٠

**** البخاري ،كتاب العتق ، باب في العتق وفضله ،رقم الحديث ٢٣٣٣

***** البخاري ،كتاب الوضوء ،فضل الوضوء والغر المحجلون من أثار الوضوء ،رقم الحديث ١٣٣

* البخاري ،كتاب الجهاد والسير ،باب درجات المجاهدين في سبيل الله ، رقم الحديث ٢٥٨١

** البخاري ،كتاب الأدب ، باب الساعي على الأرملة ، رقم الحديث ٥٥٤٧

*** البخاري ،كتاب بدء الخلق ،باب ما جاء في وصف الجنة وأنها مخلوقة ،رقم الحديث ٣٠١٢

ز- وروى البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال ((إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا" للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا"))****

ح- وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله و سلم قال((من يدخل الجنة ينعم لا ييأس ،لا تبلى ثيابه و لا يفنى شبابه))*****

وقد أستخدم الرسول صلى عليه وسلم الترغيب كوسيلة من وسائل التربية والإعداد مصحوبا بتصوير فني رائع لنعيم الجنة ،مثيرا الانفعالات من الوجدانية ،والعواطف الربانية (٣١،ص ٢٥٨ -٢٥٩) ،لأنه صلى الله عليه وسلم لا يغفل عن أية طريقة ،أ و أي أسلوب يوجه به الإنسان ويرشده إلى السلوك يوجه به الإنسان ويرشده إلى السلوك الذي يصلح لحياته (٣،ص٣٤٥) . و مما لا شك فيه أن من يطلع على هذه الأحاديث التي مر ذكرها –وهناك غيرها- تتحول حياته الدنيا إلى نعيم يرسم الابتسامة على الوجه ،حتى و لو انعدمت كل أسباب الحياة المادية ،للمؤمنين بها ، لأنها حياة تستحق أن يعيشها حتى يقضي الله أمرا" كان مفعولا.لأنه عرف إن الدنيا زائلة و فانية ،وان الآخرة هي الباقية و من ثم اتخذ دنياه مجرد معبد إلى هذه الآخرة فعاش فيها بروح المرتحل المتطلع إلى جنة الخلد.(٢٠،ص١٢٥). وهكذا يكون الترغيب وسيلة ضاغطة و دافعة باتجاه الخير ،و السلوك الحسن ،و ابتغاء رضا الله تعالى في كل عمل يفعله المرء ،حرصا" منه على نيل المر غب فيه وخشية من فواته ،لاسيما و أنه لا مثيل له و لاتعدله لذة مهما بلغت .

**** مسلم ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمن فيها ،رقم الحديث ٥٠٧٠

***** مسلم ،كتاب الجنة وصفة نعيهما وأهلها، باب في دوام نعيم الجنة ونودوا أن تلكم الجنة ، ٥٠٦٨

جدول (٥)

يمثل تكرار أحاديث الترهيب كما ورد في كتابي الفقه*

اسم الباب	عدد التكرارات	اسم الباب	عدد التكرارات
١- باب الأدب	٢٣٠	١٠- باب الطعام وغيره	٣٧
٢- باب العيدين	٧٨	١١- باب العلم	٣١
٣- باب الصدقات	٧٢	١٢- باب النكاح	٢٣
٤- باب البيوع	٦٤	١٣- باب القضاء وغيره	٢٢
٥- باب الحدود وغيرها	٥٦	١٤- باب اللباس والزينة	١٤
٦- باب البر والصلة	٤٤	١٥- باب الحج	٩
٧- باب الصلاة	٤١	١٦- باب الدعاء	٧
٨- باب الطهارة	٤١	١٧- باب الذكر	٤
٩- باب الجهاد	٣٩	١٨- باب قراءة القرآن	١

* كتاب الترغيب والترهيب –للمنذري ، وصحيح الترغيب والترهيب – للألباني

ومن أمثلة الترهيب عند الرسول صلى عليه وسلم**

أ- ما رواه الأمام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم و لا يزكيهم و لهم عذاب اليم ،رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ،ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لا خذها بكذا وكذا فصدقه و هو على غير ذلك، و رجلا" بايع إماما" لا يبايعه ألا لدينا فان أعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف))***

لأتخفى الجوانب التربوية في هذا الحديث ، حيث رهب من الأنانية و الاستئثار بالنعم وحجب فضلتها عن الناس ، ورهب أيضا" من نقض العهد و عدم الوفاء به ،كذلك رهب من اقتراف الغش في التجارة والحلف الكاذب لبيعها .إن هذه السلوكيات الخاطئة التي قد توجد في المجتمع المسلم من يفعلها ويجترئ على تكرارها ،لا شك أنها تحطم المجتمع المسلم ،و تفقده كل قيم الخير و فضائل الأعمال ،و كان لابد من زجر شديد و وعيد مخيف ،يوقظ قلب هذا المجترئ الجاني ، يجعله أمام خياريـن لا ثالث لهما أما الحرمان من نظر الله تعالى و رحمته و مغفرته و أما ترك هذا العمل المشين المخل بالمروءة و السلوك الصحيح. أن الموعظة الحسنة و الترفق مع أمثال هؤلاء الذين فقدوا القيم الفاضلة و الأخلاق الحميدة لا تجد نفعا" معهم ،لأن بذل الماء و الوفاء بالعهد و الصدق من شيم حتى من لا دين له ،لأن من فعل مثل فعلهم فإنما فعله بدافع اللؤم وسقوط المروءة فكان لابد لهُ من هزة عنيفة قوية، و طرقه شديدة لعلها توقظ قلبه الغافل ،و تنتشله من حماة اللؤم و الأنانية إلى السلوك الصحيح القويم .

ب- روى الأمام البخاري عن أسامة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ((يجاء برجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه* في النار ،فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون : أي فلان ما شأنك؟ أليس كنت تأمرنا بالمعروف و تنهانا عن المنكر؟ قال: كنت آمركم بالمعروف و لا أتيه ، و أنهاكم عن المنكر و أتيه))**

في هذا الحديث توجيه و تربية خاصة للأمراء و العلماء و الموجهين و المربين الذين تحتم عليهم مراكزهم أن يأمروا أتباعهم بالمعروف و ينهوهم عن المنكر، فيضطرون أحيانا" تحت وطأة محبة الإتباع أو بدافع الظهور بمظهر الناصحين ا لمشفقين العالمين العارفين أن يأمروا بمعروف لم يفعلوه آو ينهوا عن منكر قد فعلوه أن الدوافع التي دفعتهم لهذا الأمر،التي ذكرناها أنفا" ،قد تكون من القوة بمكان لا ينفع معها ألا أسلوب الترهيب المرعب ،الذي يجعل العاقل يعيد حسابه مع نفسه في اليوم مرات عديدة.

ج- روى البخاري عن أبي هريرة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من آتاه الله مالا" فلم يؤد زكاته مثل له شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمته يعني بشدقية*** يقول:أنا مالك ،أنا كنزك))****

ثم تلا قوله تعالى (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله)***** و ردت آيات قرآنية كثيرة و أحاديث نبوية شريفة تأمر بإخراج زكاة المال و ترغب فيه،و لكن حب المال قد يعمي صاحب المال عن سماع مثل هذه الآيات والأحاديث فلا تكفي فيه كثرة المواعظ و لا تنفعه الترغيبات ،فيبخل بإخراج زكاته كان لابد من استخدام أسلوب الترهيب المخيف لعله يريح عن قلبه و عقله تلك المحبة التي أعمت بصيرته ،و منعته من أداء حق ماله .و لعل منظر الشجاع الأقرع يتمثل أمامه كلها نظر إلى كنزه وقد اخذ شدقية فيكون دافعا" له إلى أداء ذلك الحق و الخروج من مأزق الشح و البخل .

د- روى الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ((لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن عمره فيم أفناه ،وعن علمه فيم فعل ،وعن ماله من أين اكتسبه و فيم أنفقه ،وعن جسمه فيم أبلاه))******

هذا الحديث هو بمثابة القوة الصادة لانحراف الإنسان عن الغاية من هذه الحياة ،وعن استثمار أوقات العمل في الخير ،كذلك تحويل العلم و المعرفة اي حقائق على ارض الواقع وفق ما يرضي الله تعالى ،وهو أيضا" القوة الصادة لانحراف الإنسان نحو الكسب الحرام أو الإنفاق في غير الوجوه المقبولة و المرضية وهو بمثابة ضوابط تحديد سلوك الإنسان بدافع الخوف و الخشية من السؤال الذي ينتظره.

مثل ما أستخدم القران هذا الأسلوب فقد استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم الأسلوب نفسه في

** أرتأت الباحثة إلى عرض عدد بسيط من الأحاديث وذلك بسبب سعة عدد الأحاديث والذي لا يتناسب مع شروط نشر المجلة

*** سنن ابن ماجة ،كتاب الجهاد ، باب الوفاء بالبيعة ،رقم الحديث ٢٨٦١

* الاقتاب- هي الأمعاء

** البخاري ، كتاب بدء الخلق ،باب صفة النار وإنها مخلوقة ،رقم الحديث ٣٠٢٧

*** الشجاع الأقرع- الذي لاشعرعلى رأسه ،يريد حية تمعط جلد رأسه لكثيرة سمه وطول عمره .والزبيبة –لكتة سوداء فوق عين الحية ،واللهزمة –أصول الحنكين ،والشدق – جوانب الفم

**** البخاري ، كتاب الزكاة ،باب يأثم مانع الزكاة ،رقم الحديث ١٣١٥

***** أل عمران أية ١٨٠

****** سنن الترمذي ،كتاب صفة القيامة ،باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص ،رقم الحديث ٢٣٤١

التربية و الأعداد كذلك في كثير من أقواله صلى الله عليه وسلم كقوله ((ناركم جزء من سبعين جزءا"من نار جهنم ،قيل يا رسول الله أن كانت لكافية ،قال:أنها فضلت عليهم بتسعة و ستين جزءا" كلهن مثل حرها))*

وقوله:((إن أهون أهل النار عذابا"يوم القيامة رجلٌ على أخمصي قدميه جمرتان يغلي منها دماغه كما يغلي المرجل و القمقم))**

و قوله:((يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار،يوم القيامة،فيصبح في النار صبغة ،ثم يقال يا أبن ادم هل رأيت خيرا"قط هل مربك نعيم قط؟ فيقول:لا و الله يأرب))***

وقوله((مابين منكبي الكافر مسيرا ثلاثة أيام للراكب المسرع))****

وكذلك أخبر عما يلاقيه العبد في القبر من عذاب نتيجة لبعض المخالفات مما يرهب من ارتكابها و يدفع باتجاه الجوانب الايجابية المعبرة كما في قوله صلى الله عليه وسلم حين مر بقبرين إنهما ليعذبان و ما يعذبان في كبير ،أما أحدهما فكان لا يستتر من البول ،وأما الأخر فكان يمشي في النميمة.

---

* البخاري ،كتاب بدء الخلق ،باب صفة النار وأنها مخلوقة ،رقم الحديث ٣٠٢٥

** البخاري ،كتاب الرقاق ،باب صفة الجنة والنار ، رقم الحديث ٦٠٧٧

*** مسلم ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار ،باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وصبغ أشدهم بؤسا ،رقم الحديث ٥٠٢١

**** البخاري ،كتاب الرقاق ،باب صفة الجنة والنار ، رقم الحديث ٦٠٦٩

جدول (٦)

يمثل تكرار الأحاديث التي جمعت بين الترغيب والترهيب في كتابي الفقه*

أسم الباب	عدد التكرارات	اسم الباب	عدد التكرارات
١- باب الأدب	١٤٣	٧- باب اللباس والزينة	٥٤
٢- باب الصدقات	١٣٩	٨- باب البر والصلة	٤٢
٣- باب الحدود وغيرها	١١٢	٩- باب الدعاء	٢٩
٤- باب القضاء وغيرها	١٠٥	١٠- باب العلم	١٩
٥- باب البيوع	٧٩	١١- باب الجهاد	١٦
٦- باب النكاح	٦٣	١٢- باب الصوم	١٣
		١٣- باب الصلاة	٥

* كتاب صحيح الترغيب والترهيب للألباني ، الترغيب والترهيب –للمنذري

ـومن الأمثلة التي جمعت بين الترغيب والترهيب عند الرسول صلى الله عليه وسلم :

ا- عن عبد الله بن محصن الحظمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال(من أصبح منكم معافى في جسده آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا)**

ـب- عن انس رضي الله عنه قال(كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر)***

ج- عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال (البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس). ****

ـد- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (كان يدعو يقول اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق)*****

ـهذا عدد من الشواهد على اهتمام السنة النبوية بأسلوب الترغيب والترهيب والإفادة منها في التربية والتوجيه والدعوة إلى كل خير،لكونه من الأساليب المؤثرة نفسيا في مختلف الإفراد بالإيحاء تارة ،والتحفيز تارة ثانية، والاستهواء ثالثة وإثارة نوازع الخير في النفس الإنسانية واستغلال ميولها الفطرية في ما يفيدها بتحقيق سعادتها وسرورها في الدارين واجتنابها لما يؤذيها حتى لا يكون مصدرا بشقائها وآلامها .

الفصل الخامس

أولا :- الاستنتاجات

١- ينبغي أن نربي العواطف الربانية عند الناشئين باعتدال واتزان فلا يتمادون في المعاصي مغترين برحمة ـالله ومغفرته. مسوفين ومؤجلين توبتهم إلى الله .ولا ييأسوا من نصر الله ورحمته بدعوى أن المجتمع كله منغمس في المعاصي ، منحرف عن الإسلام الصحيح ،فيتركوا العمل بشريعة الله والدعوة إليها .والله تعالى يقول (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين)(سورة العنكبوت :٦٩)

٢- أن القرآن الكريم والسنة النبوية أكدت على أن أسلوب الترغيب والترهيب يساهم في تربية المسلم تربية أخلاقية قويمة .

ثانيا :- التوصيات

١- الإفادة من الأساليب التدريسية التي أستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية الصحابة وإعدادهم الإعداد الاسلامي الصحيح التي كان من ضمنها أسلوب الترغيب والترهيب في غرس المبادئ الصحيحة في نفوس الطلبة .

٢- أقامة دورات تدريبية خاصة بمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للتعرف على هذه الأساليب وإجراءات تدريسها

٣- توصي الباحثة بالحذر من استخدام الترغيب والترهيب وإلا نسرف فيهما ،إذ إن الإسراف فيهما أو التقتير ،أو استخدمها في غير موضعهما قد يضر بالمتعلم ؛ فالإسراف في الترغيب ربما يؤدي بالمتعلم إلى تعوده إلا يعمل عملا مرغوبا فيه إلا بثمنه ومردوده السريع ،وكذلك الحال في الترهيب حيث إن الإسراف فيهما قد يغرس في الأبناء صفات سلبية ؛كالخوف ،والجبن ،وضعف الثقة بالنفس .

ثالثا :- المقترحات

١- التعرف على أثر أسلوبي الترغيب والترهيب في التدريس في المرحلة الجامعية .

٢- التعرف على أثر أساليب أخرى في التدريس أستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في مراحل دراسية مختلفة .

خطة أنموذجية بأسلوب التربية بالترغيب والترهيب

(وأقيموا الصلاة)

الصف :الثاني متوسط

الهدف العام :إتقان الطالب للصلاة من حيث معرفة أهميتها وحكمها وعدد ركعاتها وكيفية أدائها .

الأهداف السلوكية :

١-إن يبين المقصود من الصلاة ومكانتها في الإسلام ؛مستشهدا بحديث الرسول صلى عليه وسلم .٢

٢ -أن يوضح أهمية الصلاة للمسلم .

٣ -أن يبين حكم الإسلام في الصلاة ،مستشهدا بأية كريمة وحديث شريف على الأقل .

٤-أن يعدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة.

٥-أن يوضح شرطي قبول العبادة

٦-أن يشرح في ثلاث دقائق كيف يؤدي الصلاة

٧-أن يؤدي الصلاة أداء صحيح

** سنن أبن ماجة ، كتاب الصدقات ،ج٢ ،ص١٣٨٧،رقم الحديث ٤١٤١

*** رواه مسلم ،كتاب الصوم ،ج٢،ص٧٨٨،رقم الحديث ١١١٩.

**** صحيح مسلم، كتاب الأدب،ج٤ ،ص١٩٨٠ ،رقم الحديث ٢٥٥٣

***** سنن أبي داود ،كتاب الأدب ،ج٢،ص٩١،رقم الحديث ١٥٤٦

٨-أن يواظب على أداء الصلاة في المسجد .

(أسلوب التربية بالترغيب والترهيب)

س المدرس /ما هو العمل الذي يكون سبب في نجاة المسلم من النار ودخوله الجنة.

قال تعالى (أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)*

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ؟ هل يبقى من درنه شيء ؟قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال (فذلك مثل الصلوات، يمحو الله بهن الخطايا)**، للصلاة أهمية عظيمة في الإسلام ؛فهي سبب في نجاة المسلم من النار ودخوله الجنة ،وهذا هو الفلاح الحقيقي . قال تعالى (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون)*** الصلاة علاج نفسي وروحي من عناء الدنيا وهمومها ؛لذا قال سبحانه وتعالى (واستعينوا بالصبر والصلاة)**** ،وقال عليه الصلاة والسلام (وجعلت قرة عيني في الصلاة)*****

كما وردت آيات كريمة وأحاديث ترغب فيها المؤمن المداومة على الصلاة بخشوع مع أتمام ركوعها وسجودها لنيل مرضاة الله سبحانه وتعالى أيضا هناك من الآيات والأحاديث التي تنذر وترهب المؤمن أذا قصر في أدائها أو لم يؤدها منها قوله تعالى (فويل للذين هم عن صلاتهم ساهون)*وقال رسول صلى عليه وسلم (ما بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة)** هذا لمن أنكر وجوبها ؛أي يقول إنها ليست واجبة ولكن من ترك الصلاة لأنه متكاسل وهؤلاء ليسوا كافرين، ولكن سيعاقبهم الله على ترك الصلاة ،إلا إذا تابوا وأقاموها .

خطوات الدرس

١- التمهيد :أسال الطلبة على سبيل تحفيز تفكيرهم وشد انتباههم .

س/عبادة عظيمة في الإسلام ،هي أول ما يحاسبنا الله عليها يوم القيامة.. فما هي ؟فإذا لم يستطيعوا الإجابة عليها ألمح لهم بالإجابة فأقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يلجأ أليها إذا حل به شدة .. ما هي ؟فإذا تكرر الأمر كذلك ألمح لهم بقولي :هي الركن الثاني من أركان الإسلام ،ونكررها كل يوم خمس مرات .. ما هي؟

---

* العنكبوت آية ٤٥

** مسلم ،كتاب المساجد ومواضع الصلاة ،باب المشي إلى الصلاة تمحى بها الخطايا وترفع بها الدرجات ، رقم الحديث ١٠٧١

*** المؤمنون آية ١-٢

**** البقرة آية ٤٥

***** النسائي ، كتاب عشرة النساء ،باب حب النساء ،رقم الحديث ٣٨٧٩

* سورة الماعون أية ٥

** البخاري ،كتاب الرقاق ،باب صفة الجنة والنار ،رقم الحديث ٦٠٦٩

٢- المناقشة والعرض: تتم هذه الخطوة عن طريق الحوار بيني وبين الطلبة وبينهم بعضهم وبعض تحت إشرافي ويسير ذلك في الخطوات التالية :-

١-أطلب من الطلبة قراءة الدرس قراءة صامتة ؛مع وضع خط تحت الكلمة أو الجملة التي لا يفهمونها ؛بهدف مناقشتها ،والإلمام بالفكرة العامة للدرس .

٢-أناقش مع الطلبة المفردات والتراكيب الصعبة وأفكار الدرس (مناقشة مبسطة وسريعة)؛ من خلال ألأسئلة التي يوجهونها إلي.

٣- أناقشهم مناقشة أوسع وأعمق ؛عن طريق توجيه الأسئلة ،التي يجيبون عنها ؛وذلك في شكل حوار دائم بيني وبينهم ؛شرط أن توظف هذه الأسئلة في تحقيق أهداف الدرس ،وذلك على النحو التالي .

س١/ما المقصود بالصلاة ؟وما مكانتها في الإسلام ؟

س٢/ما أهمية الصلاة للمسلم ؟

س٣/ما حكم ألإسلام في الصلاة ؟

س٤/تاركو الصلاة نوعان :ما هما ؟ وما موقف كل منها أمام ربه عز وجل ؟

س٥/ما عدد الصلوات في اليوم والليلة ؟وما أسماؤها ؟

٤-أشرح للطلبة كيفية تأدية الصلاة ،وأعدهم بأنهم في الدرس القادم سوف يخرجون لمسجد المدرسة للتدريب على كيفية الصلاة ،على أن أودي أمامهم نموذجا صحيحا ،يتبعه الطلبة بممارسة الأداء ،وأقوم بتصحيح الأخطاء .

٥-أطلب من بعض الطلبة قراءة الدرس قراءة جهرية ،وأهتم فيها بتصحيح أخطائهم ؛بهدف إتقان القراءة الجهرية ،وخاصة تلاوة الآيات الكريمة ،وقراءة الأحاديث الشريفة .

التقويم

تقوم المدرِسة بطرح عدد من الأسئلة المتنوعة منها الموضوعية والمقالية فعلى سبيل المثال

١-أختر الكلمة المناسبة بين القوسين (الإخلاص ، الإتباع ،عبادة ،واجبة ،قادر ،عاقل) وضعها في المكان المناسب

أ-الصلاة ______ بأقوال وإعمال معينة .

ب- الصلاة ____ على كل مسلم _______ بالغ .

ج-لقبول الصلاة شرطان ؛هما :________ و_______ .

٢-ضع علامة إمام العبارة الصحيحة ،وعلامة x أمام العبارة الخطأ ،مع تصويب الخطأ:

أ-كل من ترك الصلاة هو كافر ( )

ب-يمكن للمسلم إن يصلي في أي وقت يناسبه ( )

ج-تنتهي الصلاة بتسليمتين :الأولى عن اليمين ، والثانية عن الشمال ( )

د-أول ما يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة الصوم ( )

٣- أشرح كيفية أداء الصلاة مبينا" من خلال الشرح أركانها وسننها .

المصادر

القرآن الكريم

١- أبن خلدون ،العلامة عبد الرحمن ،مقدمة أبن خلدون ،دار الفكر ،د ت .

٢- أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين ،لسان العرب،مج١،بيروت ،١٩٥٥.

٣- الاهواني .احمد فؤاد ، التربية في الإسلام ،دار المعارف بمصر ،ط٢ ،القاهرة ،١٩٦٧ .

٤- باقر ،مياس ضياء ، أساليب التدريس في مدرسة النجف الاشرف (الطوسي) أنموذجا ، جامعة بغداد / كلية التربية –أبن رشد ، ٢٠٠٤ ،رسالة ماجستير غير منشورة .

٥- بكر.عبد الجواد سيد ،فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف ،دار الفكر العربي ، ط١،١٩٨٣ .

٦- البجاري ،محمد ياسين حسين ،أساليب تدريس التهذيب والأخلاق الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ،جامعة بغداد /كلية التربية –أبن رشد،٢٠٠٣ رسالة ماجستير غير منشورة .

٧- البخاري .لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ،صحيح البخاري ،دار أحياء التراث العربي للطباعة ،عن الطبعة السلطانية ،بالمطبعة الأميرية.

٨- دراج، رائد عبد ،أبراز الأساليب التعليمية لدى المدارس التفسيرية الحديثة (سيد قطب) أنموذجا والإفادة منها في تدريس مادة تفسير القرآن الكريم ،جامعة بغداد /كلية التربية –أبن رشد ،٢٠٠٦ رسالة ماجستير غير منشورة .

٩-الدمشقي .للإمام الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي .تفسير القران العظيم ، دار المعرفة للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان ،١٩٦٩ .

١٠- الد ليمي ،كامل محمود نجم ،أسلوب المواقف التعليمية وأثره في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ،جامعة بغداد /كلية التربية –أبن رشد ،١٩٨٩،رسالة ماجستير غير منشورة.

١١- رحاب ،عبد الشافي أحمد السيد ،العلاقة بين تمسك تلاميذ التعليم الأساسي بالقيم الدينية وممارستهم للمناشط ا لدينية في المدرسة –دراسة ميدانية ،مجلة كلية التربية ،العدد (٦) ،مطبعة جامعة أسيوط ،١٩٩٠.

١٢- الرازي .أبو عبدا لله محمد بن عمر فخر الدين ، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ، طبعة الدار للكتب العلمية ط٢ ،طهران
١٣ -الرازي.للشيخ محمد بن أبي بكر ،مختار الصحاح ،دار الفكر ،١٩٧٣ .
١٤- الزركشي ،بدر الدين محمد بن عبد الله . البرهان في علوم القرآن .تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،ط١١ ،ج١، ١٩٥٧ .
١٥- الزنتاني / عبد الحميد العيد ، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية ، لبيا ، دار العربية لكتاب ، ١٩٨٤
١٦- سليمان ،خالد أحمد ،الأساليب التدريسية في وصايا الخلفاء الراشدين ،المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ،بغداد ،٢٠٠٥،رسالة ماجستير غير منشورة .
١٧- الشجيري، وليد أحمد عبد ،مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة ،جامعة بغداد/كلية التربية –أبن رشد ،٢٠٠٠،رسالة ماجستير غير منشورة .
١٨- صلاح سمير يونس ، وأخر . التربية الإسلامية وتدريس العلوم الشرعية ، ط١ ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،١٩٩٩
١٩- طه ،تيسر وآخرون ،أساليب تدريس التربية الإسلامية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط١، عمان ،الأردن،١٩٩٢.
٢٠- عبود ،عبد الغني ،اليوم الأخر والحياة المعاصرة ،دار الفكر العربي ط١، القاهرة ١٩٧٨م
٢١-عبدا لله ، عبد الرحمن صالح ، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، دار الفرقان ، عمان ،١٩٩١
٢٢ - عبدا لله ، عبد الرحمن صالح ، المرجع في تدريس علوم الشريفة ، ط١، ١٩٩٤.
٢٣- العاني ،زياد محمود ،أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية ،جامعة بغداد /كلية العلوم الإسلامية ،١٩٩٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
٢٤- العسقلاني .للإمام احمد بن علي بن حجر ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ،ط ١، ١٩٨٩.
٢٥ - الغزالي ،أبو حامد ،أحياء علوم الدين ،دار المعرفة ،بيروت ،د ت .
٢٦- القز ويني .أبي عبدا لله محمد بن يزيد ،سنن ابن ماجة ،تحقيق فؤاد عبد الباقي ،مطبعة دار إحياء الكتب العربية ،دت.
٢٧- قطب ،سيد ،في ظلال القرآن ،دار أحياء الكتب العلمية ،ط٢،بيروت ،دت.
٢٨- القوصي ،عبد العزيز ،أسس الصحة النفسية، دار النهضة المصرية ،القاهرة ،ط٦ ،١٩٨٢.
٢٩-المشهداني ،ستار ياسين عبد ،صعوبات تدريس منهج القرآن الكريم وتفسيره من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في المرحلة الإعدادية ، الجامعة المستنصرية /كلية التربية ،٢٠٠٣، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣٠- موسى،عبد المعطي نمر وآخرون،أساليب تدريس الشريعة الإسلامية (منهج وتطبيق)،دار الكندي للنشر والتوزيع ،الأردن ،ط١ ،١٩٩٢ .
٣١- الميداني ،عبد الرحمن حسن حنبكه،أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها ، ط١ ،د ت .
٣٢-النحلاوي ،عبد الرحمن ،أصول التربية الإسلامية وأساليبها (في البيت والمدرسة والمجتمع) ،دار الفكر بدمشق ،ط١ ،١٩٧٩ .
٣٣- النعمة ،إبراهيم ،العقيدة الإسلامية، مطبعة الزهراء ،ط١،الموصل ،١٩٩٥.
٣٤- النووي، يحيى بن شرف، رياض الصالحين، تحقيق رضوان محمد رضوان، دار الكتاب العربي، بيروت، د ت.
٣٥- النيسابوري ،للإمام أبي الحسين ،مسلم بن الحجاج القشري ،صحيح مسلم ،محمد فؤاد عبد الباقي ،دار أحياء الكتاب العربي ،ط ١ ،١٩٥٥

Temptation and Intimidation in the Holy Quran and the Sunna And their Teaching – learning Perspectives

Dr. Sahera Abdullah Dhahi
Al-Kerekh/1 Education General Management

Abstract:

Methods of teaching plays an important vole in the educational process because is the link between the teacher and the learner. The process of teaching doesut fulfill the desirable results unless the methods of guiding and teaching are provided and through a qualified educationalist capable of communicating the syllabus to the students in an easy and clear way. In spite of the diversity of the methods of teaching ,there is no one way suitable for all the educational purposes , all the sciences ,all the subjects ,all the levels of growth ,levels of teaching, maturity and intelligences ,all teachers and educationalists and all the circum stances surrounding the teaching processes .The teacher is the one who chooses the method that suits the educational purpose to achieve, the subjects he teacher ,the kind of lesson ,the level of growth and learning ,level of maturity ,intelligence and achievement of his students, the available requirements .when we talk about the methods of teaching Islamic Education we have to talk about the first educationalist our prophet Muhammad who did handle the process of education and teaching as he was ordered by Almighty God who says ((My God ordered me to teach you what you are ignorant of from what he has taught me)).

The researcher in this study sheds light on one style of education which has already been mentioned many times in the Holy Quran and the Sunnite of our prophet which is through the method of temptation and intimidation.

The aim of the present study is to indemnify out he two styles temptation and intimidation in the Holy Quran and the Sunni and their pedagogical – learning perspectives. To achieve this aim, the researcher used the analytical descriptive method to account for the number of uses in the Holy Quran and the sunna by calculating the repeated words that carry in meaning and pronunciation the meaning of temptation and intimidation.

The researcher has reached into the following conclusions: 1- The most repetitive verses in the Holy Quran for the temptation in which "paradise "is used are about (113).

2- The most repetitive verses for the intimidation in which "fear " in used are about (121).

3- As for the Sunna, the temptation saying for the "prayer" comes on the top of the list, about (374).

4- While the intimidation in literature include about (230).

The researcher suggested dictating the two styles in the college teaching. Also the researcher suggested the following recommendations :

1- Holding training courses for the teacher of Islamic education to know such styles and how to teach them .

2- Making use of the prophets teaching styles in educating his followers and putting them on the right track including the implantation of the right principles for the students.

3- Shedding light on the influence of the tow styles in teaching the college students.

4- Identifying the influence of other styles of the prophet on other stages.